

أوروبا، ومع رئيس مجموعة مينسك، بتقييم الحالة في المنطقة، وبصفة خاصة في منطقة كيلبدجار بأذربيجان، وتقديم تقرير آخر إلى المجلس؛

٥ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره النشط.

اتخذ بالإجماع في الجلسة ٢٢٠٥

مقران

في الجلسة ٣٢٥٩، المعقودة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢، قرر المجلس أن يدعو ممثلي أذربيجان وأرمينيا وتركيا إلى الاشتراك، دون أن يكون لهم حق التصويت، في مناقشة البند المعنون:

"الحالة المتعلقة بناغورني كاراباخ:

"رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة (S/26164)؛"

"رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة (S/26168)؛"

القرار ٨٥٢ (١٩٩٢)

المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢

إن مجلس الأمن،

إذ يؤكد من جديد قراره ٨٢٢ (١٩٩٢) المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢،

وقد نظر في التقرير الصادر في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ عن رئيس مجموعة مينسك المنبثقة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا^(٣)،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء تدهور العلاقات بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية وإزاء التوتر القائم بينهما،

وإذ يلاحظ مع الجزع تصعيد الاشتباكات المسلحة، وخاصة الغزو الأخير لمنطقة كيلبدجار بأذربيجان من جانب القوات الأرمينية المحلية،

وإذ يساوره القلق لأن هذه الحالة تعرض السلم والأمن في المنطقة للخطر،

وإذ يعرب عن شديد قلقه لتشريد عدد كبير من المدنيين ولحالة الطوارئ الانسانية في المنطقة، وبخاصة في منطقة كيلبدجار،

وإذ يؤكد من جديد احترام سيادة جميع الدول في المنطقة وسلامتها الإقليمية،

وإذ يؤكد من جديد أيضا حرمة الحدود الدولية وعدم جواز اكتساب الأراضي عن طريق استخدام القوة،

وإذ يعرب عن تأييده لعملية السلم المتوخاة حاليا في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وإذ يقلقه بالغ القلق ما يمكن أن يخلفه تصعيد الاشتباكات المسلحة من أثر معطل على تلك العملية،

١ - يطالب بوقف جميع الاشتباكات والأعمال القتالية فورا بغية إقرار وقف دائم لإطلاق النار، وبانسحاب جميع قوات الاحتلال فورا من منطقة كيلبدجار وغيرها من المناطق الأذربيجانية التي جرى احتلالها مؤخرا؛

٢ - يحث الأطراف المعنية على استئناف المفاوضات فورا من أجل حل النزاع في إطار عملية السلم التي تقوم بها مجموعة مينسك المنبثقة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يعيق حل المشكلة بالوسائل السلمية؛

٣ - يدعو إلى إتاحة وصول أنشطة الإغاثة الانسانية الدولية دون عائق إلى المنطقة، وبصفة خاصة إلى جميع المناطق المتأثرة بالنزاع، من أجل التخفيف من معاناة السكان المدنيين، ويؤكد من جديد أن جميع الأطراف ملزمة بالامتثال لمبادئ القانون الانساني الدولي وقواعده؛

٤ - يطلب إلى الأمين العام القيام، بالتشاور مع الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في

٦- يؤيد الجهود المتواصلة التي تبذلها مجموعة مينسك المنبثقة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تنفيذ القرار ٨٢٢ (١٩٩٣)، ويعرب عن بالغ قلقه إزاء ما يخلقه تصعيد الاشتباكات المسلحة من أثر معطل على تلك الجهود؛

٧- يرحب بالأعمال التحضيرية المتعلقة بإيفاد بعثة مراقبة تابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا مع وضع جدول زمني لوزعها، فضلا عن النظر في إطار المؤتمر في اقتراح إنشاء وجود للمؤتمر في المنطقة؛

٨- يحث الأطراف المعنية على الامتناع عن أي إجراء من شأنه إعاقة التوصل إلى حل سلمي للنزاع، وعلى مواصلة المفاوضات في إطار مجموعة مينسك، وكذلك عن طريق إجراء اتصالات مباشرة بينها، من أجل التوصل إلى تسوية نهائية؛

٩- يحث حكومة جمهورية أرمينيا على مواصلة استخدام نفوذها لتحقيق امتثال الأرمنيين في منطقة ناغورني كاراباخ بأذربيجان بقراره ٨٢٢ (١٩٩٣) وبهذا القرار، وقبول ذلك الطرف لمقترحات مجموعة مينسك؛

١٠- يحث الدول على الامتناع عن تقديم أي أسلحة أو ذخائر يمكن أن تخفي إلى تكثيف النزاع أو مواصلة احتلال الاقليم؛

١١- يدعو مرة أخرى إلى إتاحة وصول جهود الاغاثة الانسانية الدولية دون عائق إلى المنطقة، ولا سيما إلى جميع المناطق المتضررة من النزاع، لتخفيف المعاناة المتزايدة للسكان المدنيين، ويؤكد من جديد أن جميع الأطراف ملزمة بالامتثال لمبادئ وقواعد القانون الانساني الدولي؛

١٢- يطلب إلى الأمين العام والوكالات الدولية ذات الصلة تقديم المساعدة الانسانية العاجلة إلى السكان المدنيين المتضررين ومساعدة المشردين على العودة إلى ديارهم؛

١٣- يطلب إلى الأمين العام أن يواصل، بالتشاور مع الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن

وإذ يرحب بقبول الأطراف المعنية للجدول الزمني للخطوات العاجلة لتنفيذ قراره ٨٢٢ (١٩٩٣)،

وإذ يحيط علما بجزع بتصعيد الأعمال العدائية المسلحة، وبخاصة الاستيلاء على منطقة أغدام في أذربيجان،

وإذ يشعر بالقلق لأن هذه الحالة لا تزال تعرض للخطر السلم والأمن بالمنطقة،

وإذ يعرب من جديد عن قلقه البالغ إزاء تشريد أعداد كبيرة من المدنيين في أذربيجان وإزاء خطورة حالة الطوارئ الانسانية في المنطقة،

وإذ يؤكد من جديد سيادة أذربيجان وسائر دول المنطقة ووحدة أراضيها،

وإذ يؤكد من جديد أيضا حرمة الحدود الدولية وعدم جواز اكتساب الأراضي عن طريق استخدام القوة،

١- يدين الاستيلاء على منطقة أغدام وعلى جميع المناطق الأخرى التي احتلت مؤخرا في الجمهورية الأذربيجانية؛

٢- يدين أيضا جميع الأعمال العدائية الجارية في المنطقة، وبخاصة شن الهجمات على المدنيين وقصف المناطق المأهولة؛

٣- يطلب بالوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية وانسحاب قوات الاحتلال المعنية انسحابا فوريا وكاملا وغير مشروط من منطقة أغدام ومن جميع المناطق الأخرى التي احتلت مؤخرا في أذربيجان؛

٤- يدعو الأطراف المعنية إلى التوصل إلى ترتيبات دائمة لوقف إطلاق النار مع الإبقاء عليها؛

٥- يؤكد من جديد في سياق الفقرتين ٣ و ٤ أعلاه نداءاته السابقة من أجل إعادة الروابط الاقتصادية والروابط المتعلقة بالنقل والطاقة في المنطقة إلى ما كانت عليه؛

والتعاون في أوروبا وكذلك مع رئيس مجموعة مينسك، تقديم التقارير إلى المجلس عن الحالة:

١٤- يقرر إبقاء المسألة قيد نظره النشط.

اتخذ بالإجماع في الجلسة ٢٢٥٩

مقررات

في الجلسة ٢٢٦٤، المعقودة في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٢، قرر المجلس أن يدعو ممثل أذربيجان إلى الاشتراك، دون أن يكون له حق التصويت، في مناقشة البند المعنون:

"الحالة المتعلقة بناغورني كاراباخ:

"رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة (S/26318)^(١)؛

"رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة (S/26319)^(٢)؛

"رسالة مؤرخة ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة (S/26322)^(٣)؛

وفي الجلسة نفسها، وفي أعقاب مشاورات أجريت في وقت سابق بين أعضاء مجلس الأمن، أدلت الرئيسة، بالبيان التالي نيابة عن المجلس^(٤):

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه الشديد إزاء تدهور العلاقات بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية والتوترات القائمة بينهما. ويطلب المجلس إلى حكومة أرمينيا استخدام نفوذها من أجل تحقيق امتثال الأرمينيين في منطقة ناغورني كاراباخ بأذربيجان لقراريه ٨٢٢ (١٩٩٣) و٨٥٣ (١٩٩٢).

"ويعرب المجلس أيضا عن بالغ قلقه إزاء التصعيد الأخير في القتال في منطقة فيزولي، ويدين الهجوم الذي شن على منطقة فيزولي من

منطقة ناغورني كاراباخ بأذربيجان، مثلما أدان من قبل غزو مقاطعتي كيليدجار وأغدام بأذربيجان والاستيلاء عليهما. ويطلب المجلس بوقف لجميع الاعتداءات ووقف فوري للأعمال العدائية وعمليات القصف التي تعرض السلم والأمن في المنطقة للخطر، وبالانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال من منطقة فيزولي، ومن مقاطعتي كيليدجار وأغدام والمناطق الأخرى التي احتلت مؤخرا من أذربيجان. ويطلب المجلس إلى حكومة أرمينيا ممارسة ما تنفرد به من نفوذ تحقيقا لهذه الغاية.

"ويعيد المجلس تأكيد السيادة والسلامة الإقليمية للجمهورية الأذربيجانية ولجميع الدول الأخرى في المنطقة وحرمة حدودها، ويعرب عن بالغ قلقه إزاء ما كان لهذه الأعمال العدائية من أثر على الجهود التي تبذلها مجموعة مينسك التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع. ويؤكد المجلس تأييده التام لعملية السلم التي يضطلع بها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ويلاحظ على وجه الخصوص الفرصة التي أتاحتها الجولة الراهنة من محادثات مجموعة مينسك للأطراف في النزاع لكي تعرض آراءها مباشرة. وفي هذا السياق، فإن المجلس يطلب إلى جميع الأطراف أن تستجيب بشكل إيجابي ضمن الإطار الزمني المتفق عليه للصيغة المعدلة التي أعدتها مجموعة مينسك في ١٣ آب/أغسطس ' للجدول الزمني للخطوات العاجلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٢) والامتناع عن القيام بأي أعمال يكون من شأنها إعاقة التوصل إلى حل سلمي. ويرحب المجلس باعتزام مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بإضاد بعثة إلى المنطقة لتقديم تقرير عن جميع جوانب الحالة.

"وفي ضوء هذا التصعيد الأخير للنزاع، فإن المجلس يؤكد بقوة مجددا الدعوة التي وجهها إلى الدول في قراره ٨٥٣ (١٩٩٢) بالامتناع عن توريد أية أسلحة أو ذخائر يمكن